

تاج العروس من جواهر القاموس

يَصْفُ حِدْقَةَ الرَّأْسِ الْوَاحِدَةَ نَبِيْخَةً . وَالنَّبِيْخُ مَا نَفِطَ مِنْ الْيَدِ عَنِ الْعَمَلِ فَخَرَجَ عَلَيْهِ شَيْبُهُ قَرِحٌ مَمْتَلِءٌ مَاءً فَإِذَا تَفَقَّأَ أَوْ يَبَسَ مَجَلَّتْ الْيَدُ فَصَلَّابَتٌ عَنِ الْعَمَلِ . وَيُحَرِّكُ فِي الْأَخِيرِ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ . وَعَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : أَنْ نَبِيْخَ الرَّجُلِ إِذَا أَكَلَ النَّبِيْخَ وَهُوَ أَصْلُ الْبَرْدِيِّ يُوْكَلُ فِي الْقَحْطِ . وَالنَّبَايِخَةُ : الْمَتَكَلِّمُ وَالْمَتَكَبِّرُ . وَرَجُلٌ نَابِخَةٌ : جَبَّارٌ . وَالنَّبَايِخَةُ : الْأَرْضُ الْبَعِيدَةُ . جَمْعُهَا نَوَابِيْخٌ أَوْ هِيَ النَّابِخَةُ بِالْيَاءِ التَّحْتِيَّةِ كَمَا سَأَلْتِي . وَالنَّبَايِخَاءُ : الْأَكَمَةُ أَوْ الْأَرْضُ الْمُرْتَفِعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنَةِ الْخُسِّ حِينَ قِيلَ لَهَا : مَا أَحْسَنُ شَيْءٍ ؟ فَقَالَتْ : غَادِيَّةٌ فِي إِثْرِ سَارِيَّةٍ فِي نَبَايِخَاءِ قَاوِيَّةٍ . وَإِنَّهَا اخْتَارَتِ النَّبَايِخَاءَ لِأَنَّ الْعُرُوفَ أَنْ النَّبَاتِ فِي الْمَوْضِعِ الْمُشْرِفِ أَحْسَنُ . وَقَدْ قِيلَ فِي النَّبَايِخَاءِ هِيَ الرَّابِيَّةُ الرَّخْوَةُ لِأَنَّ الرَّمْلَ بِلِ مِنَ جَلَدِ الْأَرْضِ ذَاتِ الْحَجَارَةِ كَذَا فِي أَمْثَالِي ثَعْلَبِ . ج نَبَايِخِي كُسِّرَ تَكْسِيرَ الْأَسْمَاءِ لِأَنَّهَا صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَأَنْبِيْخٌ : زَرَعَ فِيهَا أَيْ فِي أَرْضِ نَبَايِخَاءٍ وَأَنْبِيْخٌ : أَكَلَ النَّبِيْخَ . وَهُوَ أَصْلُ الْبَرْدِيِّ وَقَدْ تَقَدَّمَ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنْبِيْخَ الرَّجُلِ إِذَا عَجَنَ عَجِينًا أَنْبِيْخَانًا وَهُوَ الْمُسْتَرْخِي وَنَبِيْخَ الْعَجِينِ بِنَفْسِهِ يَنْبِيْخُ نَبِيْخًا : انْتَفَخَ وَاخْتَمَرَ وَقِيلَ : حَمُضٌ وَفَسَدٌ . وَهُوَ نَبِيْخٌ كَكَتَّانٍ وَأَنْبِيْخَانٌ أَيْ الْحَامِضُ الْفَاسِدُ . وَعَجِينٌ أَنْبِيْخَانٌ وَأَنْبِيْخَانِيٌّ : مُخْتَمَرٌ مُنْتَفِخٌ . قَالَ شَيْخُنَا : وَقَدْ سَبَقَ لَهُ فِي نَبِيْجٍ بِالْجِيمِ : عَجِينٌ أَنْبِيْجَانٌ : مُدْرِكٌ وَمَا لَهَا أُخْتٌ سِوَى أَرْوَ وَنَانَ فَصَارَتِ ثَلَاثَةٌ فَلَهَا أُخْتَانِ . وَزَادَ ابْنُ الْقَطَّاعِ لَهَا أُخْتَيْنِ أُخْرَيَيْنِ فَقَالَ فِي كِتَابِ الْأَبْنِيَّةِ لَهُ : جَاءَ عَلَى أَفْوَاعِلَانِ عَجِينٌ أَنْبِيْخَانٌ بِالْخَاءِ وَقِيلَ بِالْجِيمِ أَيْضًا وَهُوَ الْحَامِضُ وَيَوْمٌ أَرْوَ وَنَانَ . لِلشَّادِدِ الْغَيْمِ وَأَسْهَمَانٌ اسْمٌ جَبَلٌ وَأَخْطَابَانٌ لِلشَّقْرِ أَقْرَ لَا يُعْرَفُ غَيْرَهَا . وَعَنْ أَبِي مَالِكٍ : ثَرِيدٌ أَنْبِيْخَانِيٌّ : لَهُ بُخَارٌ وَسُكُونَةٌ . هَكَذَا فِي سَائِرِ النَّسَخِ وَفِي بَعْضِهَا : وَسُخُونَةٌ أَوْ هُوَ يُسَوَّى مِنَ الْكَعْكَ وَالزَّيْتِ فَيَنْتَفِخُ فَيُصَبُّ عَلَيْهِ الْمَاءُ فَيَسْتَرْخِي . وَفِي حَدِيثِ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُرٍ : خُبْرَةٌ أَنْبِيْخَانِيَّةٌ أَيْ لَيْبِنَةٌ هَشَّةٌ هَكَذَا فَسَّرُوهُ . وَقِيلَ ضَخْمَةٌ أَوْ كَأَنَّهَا كُورُ الزَّنَابِيرِ . وَالنَّبَايِخَةُ بِالْفَتْحِ مِثْلُ النَّبَايِخَةِ وَتُضَمُّ . وَيُقَالُ النَّبَايِخَةُ هِيَ الْكَبِيرِيَّةُ الَّتِي تُثَقَّبُ بِهَا النَّارُ . وَالنَّبَايِخَةُ بِالرَّيِّ يُجْعَلُ بِئِنِ

كَلِّ لَوِّحَيْنِ مِنْ أَلْوَا حِ السِّفِّينَةِ وَيُحَرِّكُ عَنْ كُرَاعٍ . وَالْأَنْبِيخُ مِنَ الرَّجَالِ :
الجافي الغليظ . وَالْأَنْبِيخُ : الْأَكْدَرُ اللَّوْنِ الْكَثِيرُ مِنَ التُّرَابِ . وَالزَّبِيخُ
: آثَارُ النَّارِ فِي الْجَسَدِ .
نتخ .

نَتَخَهُ نَزَعَهُ وَنُتِخَ فُلَانٌ مِنْ أَصْحَابِهِ : نَزَعَ . وَنَتَخْتَهُ الْمَنِيَّةُ مِنْ بَيْنِ
قَوْمِهِ وَهُوَ مَجَازٌ . وَنَتَخَهُ : قَلَاعَهُ . وَالْبَارِي يَنْدُتِخُ نَتَخًا : نَسَرَ اللَّحْمَ
بِمَنْسَرِهِ وَخَطَفَهُ وَكَذَلِكَ النَّسْرُ وَكَذَلِكَ الْغُرَابُ يَنْتِخُ الدُّبْرَةَ عَنْ ظَهْرِهِ
الْبَعِيرِ . قَالَ الشَّاعِرُ :

" يَنْدُتِخُ أَعْيُنُهَا الْغُرُوبَانُ وَالرَّخْمُ وَنَتَخَ الثَّوْبُ : نَسَجَهُ ؟ وَمِنْهُ
حَدِيثُ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِنَّ فِي الْجَنَّةِ بَسَاطًا مَدْنُوحًا بِالذَّهَبِ أَيْ
مَنْسُوجًا . وَالنَّاتِخُ : النَّاسِجُ . وَنَتَخَ إِلَيْهِ بَبْصَرِهِ : نَطَرَ . وَالزَّنْتِخُ :
الزَّنْقَبُ . وَالْمَدْنُوحُ : الْمَدْنُوقُ . وَإِخْرَاجُ الشَّوْكِ بِالْمَدْنُوحِينَ
وَهُمَا الْمَدْنُوقُ وَالزَّنْقَبُ . وَالْمَدْنُوحُ : الْمُتَدَفِّسُ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ :
الزَّنْتِخُ : إِزَالَةُ الشَّيْءِ عَنْ مَوْضِعِهِ . وَنَتَخَ الضَّرْسَ وَالشَّوْكَةَ يَنْتِخُهُمَا
: اسْتَخْرَجَهُمَا . وَقِيلَ : الزَّنْتِخُ : الاسْتِخْرَاجُ عَامَّةً . وَنَتَخْتَهُ : نَقَشْتَهُ .
وَزَنْتَخْتَهُ : أَهْنَيْتَهُ . وَزَنْتَخَ بِالْمَكَانِ تَنْتِخًا : أَقَامَ . وَزَنْتَخَ عَلَى الْإِسْلَامِ :
تَبَتَّ وَرَسَخَ وَقَدْ وَرَدَ ذَلِكَ فِي حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَامٍ فِي رِوَايَةٍ .

نَجَح